

صحيفة همام بن منبه

123 - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧ غزا نبي من الأنبياء فقال للقوم لا يتبعني

رجل قد كان ملك بضع امرأة يريد أن يبني بها ولما بنى ولا آخر بنى بناء له ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا القرية حين صلى العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحيست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليباي يعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلته فبايعته قبيلته فلصق يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلت قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيها لنا